

الجنان قد زخرقت وهذا قائل يقول يا ابا علي قد
 بلغناك المرتبة القصوى وان لم تردها ثم قال
 وحقك لا نظرت الي سواك بعين سودت حتى اركا
وما وجد على قبره مكتوب

ان الجيب مع الاحباب تخلس ولا يمنع الموت حجاب ولا حرس
 وكيف تفرج بالدينا والذرتها يا من بعد عليه الفظ والنفس
 أصبحت يا غافل في القصص غشا وأنت دهرت في اللغات تنفس
 لا يرحم الموت ذاجمال لعزته ولا الذي كان منه العليل يقبس
 كم أغرس الموت في قبر وقتبه عن الجواب لسانا مبه خرس
 قد كان قصره ممول به شرفه وقبره اليوم في الاجبال مندرس
وقد كتب الناس على القبور مواظب لا تحصى

فصل القبر مدفن اليرسان وجمعه قبور
والقبر يفتح الميم وضم الباء **وحكى** جمال الدين
 ابن مالك رحمه الله تعالى كسر الباء قاله الجوهري
وقال صاحب المحكم المقبرة موضع القبور **وقال**
 ابن السكيت أقبرته أي صيرت له قبل يدفن فيه
وقوله تبارك وتعالى ثم أماته فأقبره أي فجعله من
 يقبر ولم يجعله من يلقي للكلاب والقبر مما أكرم
 به نبوا آدم **وماروي** البخاري أن ملك الموت أرسل

لا ينقلب إلا بخير ولا يرجع إلا بأجر وقد يجد انت
 لذلك أمانة تبه وله أو إشارة تنكشف له **من**
 ماروي عن يحيى بن سعيد عن شعبة ابن الحجاج
 قال فتن الناس بقبر عبد الله بن غالب رضي الله
 تبارك وتعالى عنه فأخذت من ترابه فإذا هو مسك
 أو تحته مسك وقصة هذا القبر مشهورة **وما**
 خيف على الناس منه الغتنة سوى **وذكر ابن**
 إسحاق قال حدثني يزيد بن رومان عن عروة عن
 عائشة أم المؤمنين رضي الله تبارك وتعالى عنها
 أنها قالت لما مات النجاشي كان يتحدث أنه لا يزال
 على قبره نورا **ويستحب** أن يقصد الايضا
 عميته قبر الصالحين ومدفن أهل الخير ويدفنه
 بالقرب منهم ويتره بازيهم ويسكنه في جوارهم تبركا
 بهم وأن يتجنب به قبور من سواهم من يخلف التاذي
 لمجاورته والتألم بمشاهدة جماله **وقد روي عنه**
 عليه الصلاة والسلام أنه قال أن الميت ليتأذى
 بالجار السوء كما يتأذى به الحي **وما حضرت** أبا علي
 الروذياذي الوفاة كان رأسه في حجر ابنته فاطمة
 ففتح عينه ثم قال هذه أبواب السماء قد فتحت **هنا**
 الجنان

Copyright in University